14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

عالم النور

صفحة خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة

ليلى باشميلة: المجمع المهني يعمل جاهدا لتلبية احتياجات المعاقين النازحين من أبين

عدن/ أمين المغني:

قالت الأخت ليلى باشميلة رئيسة المجمع المهني لـذوي الاحتياجات الخاصـة والأطـراف الصناعية بعدن إن المجمع ساهم في المبادرة الأولى لتلبية احتياجـات ذوي الإعاقة من النازحين من محافظة أبين، مضيفة في تصريح لـصحيفة (14 أكتوبر): « قمنا بإرسال مندوبين إلى كافة المدارس واتفقنا مـع كافـة الإدارات التنظيمية الخاصـة بتجمعات النازحين على أن الجمعية سوف تلبي كافة الطلبات من كراسي متحركة وعكاكيز ومشايات وقد قمنا بتوزيعها في مدرسة سعيد ناجي في المنصورة» لافتة إلـى أن العيادة الخاصـة بالجمعية مفتوحة وتقوم باسـتقبال المرضى مـن المعاقين وتلبي احتياجاتهم.

وأضافت باشميلة: لم نبلغ بعدد النازحين ولكن وصلتنا طلبات وأرسلنا مندوبنا للنزول الميداني ، إلى كافة التجمعات الموجودة في المدارس لمعرفة عدد المعاقين حتى يتم تلبية احتياجاتهم .

وأشـارت إلى «أننا في فترة إجازة صيفية ونحن الآن نباشـر علـى أسـاس إعـداد خطـط وبرامج للموسـم الدراسـي القادم, ولكن ورشة الأطراف الصناعية والعـلاج الطبيعي مفتوحـة على مدار السنة لتلبية كافة الطلبات».

وذكرت رئيسة المجمع المهني أن عدد الزائرين للمركـز يبلـغ حوالـي 800 شـخص شـهرياً من المحتاجيـن للعلاج الطبيعي و 80 حالة بحاجة إلى أطراف صناعية.

دور المعاق في المجتمع

ينبغي أن تتاح للمعاقين فرصة الاشتراك الفعال في عمليات اتخاذ القرارات،وإدماجهم ومشاركتهم في البرامج الأخرى ، إلا أن المجتمع يرفض أن يكون المعاق عضواً فعالاً فيه ولا يعترف به وبأنه متعلم ومثقف ويحاول الوصول إلى أعلى المراتب وأن يثبت وجوده ويعمل شيئاً مفيداً.

الشخص المعاق يحتاج إلى التشجيع والأمل حتى يصبح في المستقبل كاتباً أو شاعراً أو مدرساً أو طبيباً فالكثير منهم واجهوا بعض المشاكل وتحدوها وتجاوزوها بإرادتهم وعزيمتهم وعلمهم.

أمين المغني

وقـد واجـهـت أنـا الكثير من المشاكل وحـاولـت أن أتغلب عليها بإرادتي وعلمي مع أني لم أتلق في بعض الأحيان سوى الإحباط الـذي يجعلك إنساناً يائساً في حياتك.

ولكننا نحاول أن نمارس حياتنا طبيعياً ونحاول أن نكسر الحاجز الـذي بـنـاه البعض ونتمنى أن نكون معاً يداً واحدة حتى نتغلب على إعاقتنا فنحن لسنا عاجزون بعقلنا وأفكارنا وعملنا ولكن سبب إعاقتنا وعجزنا هو فقدان حاسة من حواسنا كالبصر أو السمع أو النطق ومع ذلك لا تمنعنا إعاقتنا من العمل والاجتهاد في حياتنا.

لهذا نتمنى منكم ان تدفعوا بنا إلى الأمام فالضمير الغائب والنايم الذي يسكن قلوب وعقول البعض أصبح يفكر كيف يستغلنا ولا يفكر حتى في التعاطف مع ذوي الإعاقة لكن هناك قلة قليلة من تحاول ان تثبت ان المعاق ليس معاق الجسد وإنما معاق العلم والأخلاق.

ونتمنى ان تنتشر التوعية عن حقوق المعاقين وأن يلقى المعاق الدعم المعنوي وليس المادي فقط حتى يكمل دراسته ويعيل نفسه ويتفوق على غيره ويبني مستقبله بنفسه. وأن ينتهي إهمال دور الرعاية الاجتماعية بالنسبة للمعاق وأن تلتفت منظمات المجتمع المدني إلى المعاق كجزء وفرد من مجتمعنا وحياتنا, وألا يتم تهميشه، لما لها من دور كبير وفعال في حياة المعاق.

فنحن دائماً نقول أن للجهود الطوعية دوراً فاعلاً في مساندة ذوي الإعاقة ودمجهم بالمجتمع فلنعمل معاً على أن يكون للمعاق كلمة في حياتنا.

مكفوفة لم يمنعها فقدانها لبصرها من التألق والإبداع

نرمين الكوني البالغة من العمر (14 عاماً) ولدت وهي فاقدة للبصر في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، قهرت عجزها بالإرادة والتصميم على النجاح والشهرة ولم تمنعها إعاقتها من التحدي وخوض المغامرة والتجربة لتثبت للعالم موهبتها وأن الإبداع والغناء هما وسيلة للتحرر من قيود الإعاقة البصرية وغيرها.

عرض/ دنيا هاني

ونجحت بذلك عندما شاركت في مسابقة (أحلى صوت..غنيها) التي تسـتهدف المواهـب الغنائية من الفئة الشابة بدعم من القنصلية الأميركية العامة في القدس.

وأبهرت العشـرات من الشـباب والشـابات الذين تجمهروا حولها بصوتهـا العذب وجذبـت آذانهم قبـل عقولهـم أثنـاء تقليدهـا لأغانـي المطربـة اللبنانيـة المشهورة (فيروز). وتعرف نرمين مدى حب الجمهور لسماع صوتها من تشـجيعهم لهـا وتصفيقهم وتصفيرهم.

موهبتهـا فـي الغنـاء هبة من اللّه عوضها بها عـن إعاقتها. كما أنها تتمتـع بملكة الكتابة النثرية منـذ نعومـة أظفارهـا. الإرادة والتحـدي دفعاها إلى الاشـتراك في المسابقة لإثبات حقها كواحدة من ذوي الاحتياجـات الخاصة في الدمج الاجتماعي، وليرى المجتمع إن هـذه الفئـة منتجـة ويمكنها الاعتمـاد علـى نفسـها. وأنهـم كغيرهم من الأشخاص الأسوياء يملكون أفـكاراً ومواهب عديدة، والبعـض لديـه الإمكانـات التي تفوق الأشـخاص الأسوياء.وأيضاً شـاركت بهـذه المسـابقة بهدف الحصول علـى الدعم الكافي من اجل تنميـة موهبتها وتطويرها، واثبات وجودها في مجتمع لا يرحم ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتعمل نرمين على قضاء الكثير من الوقت فـي الدندنـة والغناء. وتؤكـد إن الإبداع الفكـري لذوي الاحتياجات الخاصـة يفوق إبداع صحاح الأجسام والعقول.

ولايمانها بـأن ذوي الاحتياجات الخاصـة مثلهم مثـل باقي فئات المجتمـع، يضحكـون ويلعبـون ويحلمـون بمسـتقبل أفضل وأن الكثير من النـاس ينظرون لذوي الإعاقة نظـرة دونية لأنه ينقصه شـيء مـا فـي جسـده لكنهم لا يعلمـون أن النقـص يكـون في التفكير والقلب وليس في الجسد. أطلقت قبـل عام أغنيـة بعنوان "إحنا مثل كل النـاس" تبين فيها أن هذه الفئة تسـتطيع الاعتماد على ذاتها، وإنهـم يملكون طاقة كغيرهم من الأسوياء. وكانت قبل أربعة أعوام بطلة الفيلم الوثائقي "معـاق فـي عتبات الدهـر" الذي جسـدت خلاله معاناة هـذه الفئة والصعاب التي يواجهونها وطالبت بحقوقهم.

التحقـت نرميـن بمدرسـة ابن سـينا في نابلس، بعـد أن كانت في مدرسـة خاصة بذوي الإعاقة في مدينة القدس. وتحلم بدراسة الصحافـة والإعـلام فـي إحـدى جامعـات الضفة لتكـون صحفية تحمل رسالة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وتوصل معاناتهم وآلامهم إلى كل العالـم، ولتبين أنهم فئة قادرة على تحمل المسؤولية وذات قوة وان لهـا دوراً فعالاً في تنمية المجتمع.

وبرغم كل ما تعانيه فإن اليأس لم يدخل قلبها في يوم من الأيام، بل استطاعت اجتياز المراحل التي مـرت عليها بنجاح باهـر، ولكنها تتمنى وجود مرشد حركة للأكفاء لتعليمها طرق المدينة التي حرمت من رؤيتها.

جمعية الأمان للكفيفات تحصل على شهادة (الايزو) العالمية

صنعاء / ابتسام العسيري :

احتفلت جمعية الأمان للكفيفات بصنعـاء بحصولهـا على شـهادة الإيزو (-1009 2008) للمواصفات العالمية.حصول الجمعية على هذه الشهادة جاء بعد جهود كبيرة من قبل كادرها فـي تطوير الخدمات التي تقدمها الجمعية لمستفيديها بمستوى عال من التميز والكفاءة.

وقالـت الأخت سـماح شـرهان مديـرة إدارة الإعـلام لجمعيـة الأمان للكفيفات» إن هذا التكريم جاء ثمرة جهد بذلـه طاقم العمل في الجمعية ، لافتة إلى أن الجمعية تأسسـت بعـدد مـن الخطـوات المتلاحقـة وبتوجيـه مـن الأخت فاطمة العاقـل رئيسـة الجمعية وصاحبة فكرة تأسيس الجمعية بعد عودتها من الدراسـة خارج اليمن وعملها فـي مركز النور للكفيفين الذي كان مختلطاً ما شـكل ونوعاً من الصعوبة لدى بعض الكفيفات حيـث أن الأسـر كانـت ترفـض التحاق بناتها بهذا المركز بسبب بعض العادات والتقاليد السـائدة ولأن الخـوف على الفتـاة الكفيفة كان أكبر كونهـا تحتاج إلى رعاية ومتابعة ، فأنشـئت الجمعية عام 99م وها هي اليوم تضم عدداً من الإدارات والمرافق والمراكز الخاصة بها وتهتم بالكفيفات من الروضة حتى إنهاء الدراسة الجامعية.

واختتمـت شـرهان حديثهـا قائلـة :الجمعيـة لد--يها هدف ورسالة ورغبة في دعم وتشجيع هذه الفئة بكافة الوسـائل وفي كافـة المجـالات بحيـث تصـل المسـتفيدات إلـى القـدرة على تحقيق الذات واكتساب المهارات الشخصية والمهنية وكذا دمجها مـع المجتمـع المحيـط بشـكل إيجابي ومؤثر.

مقعد بلا رجلين يكافح ليصبح مدرساً للتربية البدنية للأطفال

واشنطن/ متابعات:

لا شـيء يقف أمام العزيمـة والإرادة حتـى الإعاقـات الجسدية. الأشخاص الذيـن يشـعرون بالعجـز واليـأس، عليهم التعرف على هذا الرجل من ذوي الاحتياجات الخاصة الـذي يبـث الأمـل من خـلال انجازاته. دوغ فوربيـس (24 عامـاً) الـذي يعاني من إعاقة في ساقيه أنهى عامه الدراسي الأول فـي دراسـة برنامج تعليمي من سنتين دراسيتين في جامعة كونفيرس، ويخطط لتدريس مادة التربية البدنية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

وعوضـاً عـن تمضية وقتـه في المشـاهدة، فقد انتسـب إلـى أنديـة رياضية وشـارك في الدوري الأميركي للسباحة وكرة السلة الخاصة بالمعاقين.

وقـال فوربيـس: «لقـد شـكل ذلـك الأمر أهميـة بالغة لـدي عنـد مقابلـة أشـخاص آخريـن يعانـون مـن نفس إعاقتـي. ولقـد منحني ذلك مساحة آمنـة لممارسـة هواياتي أسـبوعياً والتي آمل أن تنتقل لآخرين من الأطفال ذوي الاحتياجـات الخاصة».

يذكر أن فوربيس ولد وهو يعاني من حالـة يطلـق عليها «اللا نشوء العجزي» مـا أدى إلى منع نمـو الجزء الأدنـى من عموده الفقري بشكل سليم وجعل ساقيه المشوهتين تعيقان حركته. وكان قد اختير في عام 2008م للمشـاركة فـي الفريـق الأميركي المشـارك بأولمبياد المعاقين.

(الإعاقة ليست نهاية الحياة)

حين نقلب الصفحات نلقى الأمل موجوداً في الحياة

فاطمة رشاد

كان قلبها يمتلئ بالسعادة وهي تستقبل مولودها الأول الـذي لطالما انتظرته ولكن تلك الفرحة تلاشت مع كلمات الطبيب الذي قال لها إن طفلها سيخرج إلى الحياة معاق..

يحدث هذا للكثير من الأمهات حين يذهبن إلى الطبيب للمراجعة في بداية شهور حملهن وعندما تكون الأم حاملاً بطفل معاق تجد المنزل ينقلب رأساً على عقب حتى أن بعض الآباء ينكر وجود هذا الطفل عندما يخلق معاقاً فيبقيه حبيس الحرمان لقدر ليس له ذنب فيه ولم يتمنه لنفسه.

وكثير من الأمهات نجدهن يتذمرن لأنهن أنجبن أطفالاً معاقين فهن لا يعلمن أن هذا اختبار وابتلاء من اللّه.

أحمد طفل معاق ولديه أختان معاقتان أيضاً ولكنهما توفيتا وبقي احمد يداري إعاقته وحيداً، يبلغ من العمر ثماني سنوات ولكن هناك إهمالاً وتقصيراً وعدم اهتمام به من قبل والديه فيقوم بالخروج من البيت ويظل في الشارع وقتاً طويلاً من غير رقابة عليه لأن والديه متذمران من وجوده وكلاهما غير مهتم به إلا في أحيان قليلة حين يجدان تأنيباً من أهل الحي الذي يسكنون فيه.. صحيح أنه ليس ذنبهما أن يرزقا بطفل معاق ذنبهما هو الإهمال الذي يجده هذا الطفل من غير مبرر.

وليس احمد فقط من يتعرض للإهمال فربما احمد تقبله والداه وصار يعتني كل واحد منهما به حسب هواه ولكن الطفل (علاء) لم يختر إعاقته بنفسه غير أنه أول ما جاء إلى الحياة رفضه والداه فتصدت الأخت الكبرى لهما وقالت لهما: اتركاه لي سأهتم به. ولم يحصل علاء على قطرة حليب واحدة من ثدي والدته لأنها كانت رافضة له فاعتنت به الأخت الكبرى طوال سنوات عمره الأولى وتحملت الكثير لأجله وسجلته في مركز يهتم بالمعاقين لكي يستطيع أن يساعد نفسه في الحياة وهذا ما حدث ولكن عندما أصبح الطفل كبيراً وصار أهل الحي وأهل الخير يعطونه مما أعطاهم اللّه صار والـداه يذهبان إليه كل شهر لكي يسلبانه ذلك القليل من المال الذي يتحصل عليه من أهل الخير كراتب يقتات منه. وحشية الأبوين حين رفضاه وهو في المهد وتكفلته أخته وأدخلته مركزاً للمعاقين وأيضاً عندما وجد من يمنحه راتباً شهرياً وأصبحا فجأة يهتمان به هي صورة تتكرر كثيرا.. (استغلال المعاق من أقرب أقربائه)..

فإذا كان في الأسرة الواحدة أكثر من معاق كيف ستكون نفسية الأبوين؟؟

فأحياناً ترسل الاتهامات والألفاظ الجارحة من بعض النفوس الضعيفة الذين لا يرضون بقدر اللّه..

نور وفاطمة وعلي معاقون ووالدتهم ترعاهم حق الرعاية وتهتم بهم فنقول لها جزاك اللّه خيراً عن هؤلاء الأطفال الذين تحاولين أن ترسمي على وجوههم الابتسامة وان تجعليهم يتناسون أنهم معاقون.

والأمثلة كثيرة في الحياة ولكن الصبر على هذا الابتلاء من اللّه جميل فليس إنجاب طفل معاق نهاية العالم بل هو قدر وابتلاء من رب العالمين، ولابد أن نرضى بهذا الطفل المعاق وان نهتم به ونعامله معاملة خاصة ولا بد أن يسود في الأسرة العدل والإنصاف وان يدمج الطفل المعاق مع إخوانه لكي لا تكبر الفجوة.

لتكن بارقة أمل في الحياة

هناك من تحدوا إعاقاتهم ورسموا أفضل لوحات التحدي، فيجب ألا يقف المعاق عاجزاً أمام إعاقته.. بل عليه أن يسير إلى الأمام وينطلق ويعايش البشر من حوله لكي يريهم انه يستطيع أن يبدع.. والطفل المعاق أكثر إبداعاً.. والحمد للّه الذي يأخذ من جانب ويعطي في الجانب الآخر.

تأمل..

ما دام الحب في قلبي وحبري للورق سباق
بزيح الهم عن نفسي و اصيغ أحلى عباراتي
تحديت العجِز بالصبر ولا بي نظرة الإشفاق
مادام إني وسط هالكون أرسم ابتساماتي
همومي كلها فرحة تعانق لهفة الأشواق
ليا مني عزيت النفس و أحسنت برواياتي
ألا يا عالم الظلمة.. ألا يا حر بالأعماق
ياليتك بس تنصفني و تفهم كل معاناتي
إذا كأني فقدت العين أو حتى فقدت الساق
تراني وسط هالدنيا شموع تضوي الآتي
تنور دربي بحلمي و تسعد فرحة الإشراق
بيوم قد مر ولا تعثر فيه خطواتي
مادامي بدنيتي عايش و لاني حتى شخص عاق
وإيماني بربي في سجودي و كل ركعاتي
وأنا واللّه ما استسلم لصعب الوقت وكل ما شاق
على عكس الأمل اللي يلوح في فضاءاتي
بكون بوسط هالعالم حمام يعشق الإطلاق
ولا يهوى الأسر و يجابه التيار العاتي

للجهود الطوعية دور فاعل في مساندة ذوي الإعاقة ودمجهم بالمجتمع